

حجة القراءات

لا يكذبونك أَيْ لَا يبطلون مَا فِي يدِيكَ وَقَالَ قَطْرُبُ أَكَذَّبَ الرَّجُلَ إِذَا دَلَّتْ عَلَى كَذَبِهِ فَكَانَ تَأْوِيلُ ذَلِكَ لَا يَدْلُونَ عَلَى كَذَبِكَ بِبِرْهَانٍ يَبْطِلُ مَا جَئَتْهُمْ بِهِ وَقَالَ ابْنُ مُسْلِمٍ فَإِنَّهُمْ لَا يَكذِّبُونَكَ أَيْ لَا يَجِدونَكَ كاذِبًا تَقُولُ أَكَذَّبَ الرَّجُلَ إِذَا وَجَدَتْهُ كاذِبًا كَمَا تَقُولُ أَحْمَدُ الرَّجُلَ إِذَا وَجَدَتْهُ مُحَمَّدًا .

وكان قوم من أهل العربية يذهبون إلى أنهم لغتان مثل أوفيت الرجل حقه ووفيته وأعظمته وعظمته .

وقرأ الباقيون فـإنهم لا يكذبونك بالتشديد قال ابن عباس لا يسمونك كذا با ولكنهم ينكرون آيات الله بـالسنتهم وقلوبهم موقنة بأنها من عند الله وحدهم ما وراه البيزيدي عن أبي عمرو فقال